

CGRFA/WG-PGR-1/01/REPORT

هيئة الموارد الوراثية
للأغذية والزراعة

جماعة العمل الفنية الحكومية
الدولية المعنية بالموارد الوراثية
النباتية للأغذية والزراعة

روما، إيطاليا

2001/7/4-2

الدورة الأولى

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



CGRFA/WG-PGR-1/01/REPORT

هيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

تقرير الدورة الأولى

لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية

المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

روما، إيطاليا، 2-4/7/2001

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، 2001

هذه الوثائق التي أعدت للدورة الأولى لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة متاحة في الانترنت على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/WAICENT/FAOINFO/AGRICULT/AGP/AGPS/PGR/ITWG/docsp1.htm>

كما يمكن الحصول عليها من العنوان التالي:

Mr Murthi Anishetty
Senior Officer, Plant Genetic Resources Group (PGR),
Seed and Plant Genetic Resources Service (AGPS), Agriculture Department
Food and Agriculture Organization of the United Nations
00100 Rome, Italy

البريد الإلكتروني:

E-mail: murthi.anishetty@fao.org

الأوصاف المستخدمة في هذا الاستعراض وطريقة عرض موضوعاته لا تعبر عن أى رأى خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانونى لأى بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

بيان المحتويات

الفقرات

7-1	مقدمة ومسائل تنظيمية	أولا -
12-8	تقرير مرحلي عن تنفيذ خطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام	ثانيا -
19-13	رصد تنفيذ خطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام	ثالثا -
25-20	تحديث تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم	رابعا -
29-26	تقرير عن سير العمل في النظام العالمي للمعلومات ونظام الإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	خامسا -
33-30	تيسير تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام	سادسا
37-34	المسائل المرتبطة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والناشئة عن الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي: دراسة التأثيرات المحتملة للتكنولوجيات المقيدة للاستخدام الوراثي على التنوع البيولوجي الزراعي ونظم الإنتاج الزراعي	سابعا -

المرفقات

ألف	جدول الأعمال المؤقت للدورة الأولى لجماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
باء	قائمة الوثائق.
جيم	أعضاء جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الذين انتخبوا في الدورة الثامنة العادية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.
دال	قائمة المندوبين والمشاركين في الدورة الأولى لجماعة العمل الحكومية الفنية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
تقرير الدورة الأولى لجماعة العمل الحكومية الفنية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

روما، إيطاليا، 2-4/7/2001

أولا - مقدمة ومسائل تنظيمية

- 1 - عقدت جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية المنبثقة عن هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة دورتها الأولى في روما، إيطاليا في الفترة 2-4/7/2001. وسبق الافتتاح الرسمي للدورة القيام بتأبين المرحوم Umberto Menini الرئيس السابق لإدارة البذور والموارد الوراثية النباتية.
- 2 - افتتحت السيدة Louise Fresco المدير العام المساعد لمصلحة الزراعة الدورة مرحبة بالمندوبين والمراقبين. وقالت إن هذه هي أول دورة لجماعة العمل الحكومية الدولية، واستذكرت ما وافق عليه المجلس من نظم داخلية، وأبرزت أهمية الدورة في ضمان متابعة أعمال مؤتمر ليبزيج، وفي توجيه عمل المنظمة في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
- 3 - انتخبت جماعة العمل السيد Eng. Siang Lim (ماليزيا) رئيسا، والسيد Brad Fraleigh (كندا) والسيد Abebe Demisie (إثيوبيا) نائبين للرئيس، والسيد Asmund Asdal (النرويج) مقررا.
- 4 - ووافق الاجتماع على جدول الأعمال كما يرد في المرفق ألف.
- 5 - استعرض الرئيس اختصاصات جماعة العمل التي أوكلتها إليها هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها الثامنة، وهي " توجيه عملية تنفيذ واستعراض خطة العمل العالمية، وعلى وجه الخصوص من أجل: (1) تحديد صيغة إعداد التقارير ومؤشرات رصد تنفيذ خطة العمل العالمية؛ (2) توجيه عملية وضع التقرير الثاني عن "حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (حال الانتهاء من المفاوضات الخاصة بتعديل التعهد الدولي)؛ (3) توجيه عملية التوسع في تطوير النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية".

6 - وأوضح السيد Jos Esquinas-Alc zar، أمين الهيئة أن جماعة العمل أنشئت باعتبارها جهازاً فنياً تابعاً للهيئة لكي تقدم المشورة في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وأضاف أن خطة العمل العالمية المتتابة، والتقرير الدوري عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، والنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر، وشبكات التعاون الفني وتبادل المعلومات والموارد الوراثية كلها عناصر تدخل في النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية في المنظمة. ثم عرض نتائج المفاوضات التي دارت في الهيئة، خلال الأسبوع السابق، حول تعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية، وقال إن نص التعهد كما أعدته الهيئة سوف يعرض على مؤتمر المنظمة في دورته الحادية والثلاثين في نوفمبر/تشرين الثاني 2001. وأشار إلى أن نص التعهد الدولي يحتوي على مواد خاصة بخطة العمل العالمية، والشبكات الدولية للموارد الوراثية النباتية، والنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وأشار إلى ما نص عليه من ضرورة أن تدعم الأطراف المتعاقدة التنفيذ الفعال لخطة العمل العالمية، من خلال الأعمال القطرية، ومن خلال التعاون الدولي، حسبما كان ملائماً، لتوفير إطار متنسق لبناء القدرات، ضمن جملة أمور أخرى.

7 - وتحدث ممثل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، فأعلن أن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية كان قد رحب بنتائج المؤتمر الفني الدولي الذي عقد في ليبزيج، بما في ذلك التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم. كما رحب مؤتمر الأطراف بالمساهمة التي ستقدمها خطة العمل العالمية في تنفيذ الاتفاقية، وأيد أولوياتها والتوصيات التي وضعتها في مجال السياسات. وقال إن برنامج عمل الاتفاقية في مجال التنوع البيولوجي الزراعي الذي أقره مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عام 2000 قد اعترف بدور خطة العمل العالمية والتقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم. وأضاف أن المنظمة ساهمت في وضع برنامج العمل، وأنها مدعوة إلى المساندة في تنفيذه⁽¹⁾.

ثانياً - تقرير مرحلي عن تنفيذ خطة العمل العالمية

لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

8 - عرض السيد Murthi Anishetty، أمين جماعة العمل التقرير الخاص بسير العمل في تنفيذ خطة العمل العالمية⁽²⁾، وهو التقرير الذي وضع على أساس 109 ردود بعثت بها نقاط الاتصال القطرية على الاستقصاء الذي أرسل إليها. وقد أشير أن التقرير كان محدوداً من حيث الطول، ولم يسع إلى إعطاء تفاصيل عن جميع الأنشطة. وقد لوحظ اختلاف الأولويات من بلد إلى آخر.

9 - وافقت جماعة العمل على أن تقدماً ملموساً قد حدث في تنفيذ خطة العمل العالمية عن آخر تقرير تدارسته في عام 1999 وأن الجزء الأكبر من هذا التقدم قد حدث بجهود قطرية، إذ أن نسبة ثلثي الأنشطة التي شملها التقرير قد مولت بالفعل من ميزانيات قطرية، وهو ما يوضح المستوى المرتفع من التزام البلدان بالخطة. ولكن لوحظ أن تنفيذ الخطة

⁽¹⁾ ترد القرارات ذات الصلة في الوثيقة 2/Inf.2/CGRFA/WG-PGR-1/01.

⁽²⁾ الوثيقة 2/CGRFA/WG-PGR-1/01.

يعوق منه في كثير من البلدان نقص الموارد المالية الكافية. ولوحظ في هذا الصدد أن المرفق العالمي للبيئة قد وافق مؤخرًا على برنامجه التشغيلي الجديد رقم (13) بشأن التنوع البيولوجي الزراعي.

10 - وأكدت جماعة العمل على ضرورة تعزيز التعاون بين أصحاب الشأن داخل البلدان، ونظرًا لاختلاف الأولويات من بلد إلى آخر، فقد رأت الجماعة أن المجالات التالية ربما احتاجت إلى قدر أكبر من الاهتمام في المستقبل، وهي: دعم إنتاج البذور وتوزيعها، ومساعدة المزارعين على استعادة الموارد الوراثية النباتية عند حدوث حالات جفاف متكررة، وتجديد المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية، والصيانة في المواقع الطبيعية (ويدخل ضمن ذلك فهم الإدارة في المزرعة) وبناء القدرات.

11 - واعترف أن تنفيذ خطة العمل العالمية، (وبالأخص الأنشطة المتعلقة بالصيانة في المواقع الطبيعية واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة)، لا بد أن يأخذ في الحسبان ظواهر التغيرات العالمية، بما فيها تغير المناخ والإقبال المتزايد على استخدام المحاصيل المحورة وراثيًا، والأخطار التي تمثلها الأصناف الغازية على الصيانة في المواقع الطبيعية. وقد تحتاج مثل هذه المسائل إلى مزيد من التحليل عند إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم.

12 - واقترح الاهتمام بقدر أكبر في التقارير التالية بأنشطة أصحاب الشأن، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، وجمعيات المزارعين والروابط الموجودة بين الأنشطة، مع زيادة استخدام الجداول والرسوم البيانية. كما ينبغي إرسال استبيانات إلى المنظمات الدولية وإلى أصحاب الشأن الآخرين المعنيين، مثل الجمعيات العملية والمنظمات الصناعية ومنظمات المجتمع المدني، مع تشجيعهم على إعداد تقارير عن أنشطتها ذات الصلة، بالتنسيق مع نقاط الاتصال القطرية. وطلبت جماعة العمل إتاحة البيانات المستخلصة من الاستبيان في النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بشرط المحافظة على سرية المعلومات، عندما ينص على ذلك.

ثالثا - رصد تنفيذ خطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية

للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

13 - قدمت الأمانة وثيقة بشأن رصد تنفيذ خطة العمل العالمية، تحتوي على قائمة بالمؤشرات والمقترحات الخاصة بصيغة إعداد التقرير⁽³⁾.

⁽³⁾ الوثيقتان: CGRFA/WG-PGR-1/01/3 و CGRFA/WG-PGR-1/01/Inf.1

14 - أكدت جماعة العمل ضرورة أن تكون عمليتي الرصد والتقييم جزءاً أساسياً من جميع الأنشطة المدرجة في خطة العمل العالمية، مع التزام جانب التبسيط قدر الإمكان تجنباً لأية أعباء غير ضرورية تقع على عاتق البلدان. كما جرى الإقرار بضرورة مراعاة مختلف الأولويات القطرية والإقليمية، وضرورة أن تستند جهود الرصد على الصعيد العالمي إلى عمليات الرصد التي ينفذها أصحاب الشأن على المستوى القطري. ومما يسهل هذه العملية إنجازها من خلال آليات المقاصة أو آليات مماثلة (أو إنشاء نافذة في إحدى آليات التبادل الموجودة الآن) للتشجيع على تبادل المعلومات داخل البلدان وتعزيز تعاون أصحاب الشأن، ومن ثم المساهمة، في زيادة بناء قدرات البرامج القطرية.

15 - ورأت جماعة العمل أن المقترحات التي تضمنتها الوثيقة بشأن المؤشرات تستند إلى أساس ممتاز فيما يتعلق بالعمل المقبل، مع إمكانية إضفاء المزيد من التحسينات عليها ومن ثم تقديم المقترحات التالية:

- ضرورة وضع إطار مفاهيمي على نسق النموذج شائع الاستخدام "بالاستجابة للأوضاع بحسب القوى الدافعة". وضرورة إعادة النظر بالمؤشرات المقترحة في ضوء هذا الإطار المفاهيمي.
- ضرورة تحديد مجموعة أساسية من المؤشرات (على أن تكون مؤشرات قياسية بقدر الإمكان)، ومن المفضل تحديد مؤشر واحد أو عدد قليل من المؤشرات لكل نشاط. وستلقى جميع البلدان تشجيعاً على استخدام هذه المجموعة الرئيسية، وسيجرى استكمالها بمؤشرات إضافية اختيارية. كما ينبغي وضع المؤشرات حيثما كان مجدياً مجتمعاً مع تلك اللازمة للعمليات الأخرى ذات الصلة، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي ولجنة التنمية المستدامة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.
- ضرورة وضع مؤشرات من مرتبة أعلى (شأن مؤشرات التنوع البيولوجي وتآكل الجينات والضعف الوراثي) وأن تستنبط من المؤشرات الموجودة، كلما أمكن.
- ثمة حاجة لتحديد بيانات أساسية للقياس (قد تكون المعلومات الواردة في التقارير القطرية لعملية ليبزيج مفيدة في هذا الصدد)؛ إلى جانب تقدير الاتجاهات.
- ضرورة أن تكون أسئلة الاستبيان متصلة اتصالاً مباشراً بالمعلومات اللازمة للمؤشرات.

16 - واتفق على ضرورة الاستمرار في بلورة المؤشرات واستمارة إعداد التقارير في ضوء هذه التعليقات، وبالدرجة الأولى من خلال مجموعة من الخبراء تمثل الأقاليم ومجموعات أصحاب الشأن. ولا بد من تشكيل مجموعة الخبراء بأسرع ما يمكن، ويفضل أن يتم ذلك قبل انعقاد الدورة العادية التاسعة للهيئة. وتسهيلاً لوضع مؤشرات موحدة، حيثما أمكن، يصبح من الضروري أن يشارك في عمل الجماعة الخبراء المعنيون بوضع مؤشرات لعمليات أخرى مثل اتفاقية التنوع البيولوجي ولجنة التنمية المستدامة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

- 17 - طلبت جماعة العمل عرض اقتراح منقح للمؤشرات ولاستمارة إعداد التقارير وللمشروعات الرائدة على الهيئة في دورتها التاسعة لمزيد من التوجيهات.
- 18 - وافقت جماعة العمل على ضرورة أن تقوم المنظمة بتنفيذ الأنشطة الرائدة بالتعاون مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية في عدد مختار من البلدان الممثلة خلال عام 2002، وذلك بهدف تقييم المؤشرات المقترحة واستمارة إعداد التقارير. وفي ذات الوقت، فإن الاستقصاء الذي سيجري عام 2002 ويقدم للدورة العادية العاشرة للهيئة سيستخدم الأسلوب المستخدم في إعداد استقصاء عام 2000.⁽⁴⁾
- 19 - وينبغي أن يراعي استقصاء عام 2004 والاستقصاءات اللاحقة الدروس المستفادة من تنفيذ الأنشطة الرائدة في 2002 و2003. وستقوم الهيئة، إذا أمكن، بوضع اللمسات الأخيرة على الاستمارة الخاصة بالاستقصاء الموسع، استناداً إلى نتائج الدراسات الرائدة، وذلك أثناء دورتها العادية العاشرة عام 2003. وستساهم نتائج استقصاء عام 2004 في إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم.

رابعاً - تحديث تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

- 20 - قدمت الأمانة عدداً من الاقتراحات والخيارات لتحديث التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم⁽⁵⁾. ووافقت جماعة العمل على ضرورة إعداد التقرير الثاني للعرض على الهيئة في دورتها الثانية عشرة عام 2007 بغرض إقراره. وبناءً على ذلك، ينبغي إكمال مشروع التقرير للعرض على جماعة العمل في النصف الثاني من عام 2006. واستذكرت أن التقرير ينبغي أن يوفر معلومات وتحليلات موضوعية كأساس لتحديث خطة العمل العالمية المتتابعة.
- 21 - وينبغي أن يشمل التقرير الثاني مقارنة بين حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وصيانتها واستخدامها، وما يرتبط بها من معارف، مع طبيعة الأحوال وقت تقديم التقرير الأول، بما يسمح بإيضاح الاتجاهات. كما ينبغي أن يعطي التقرير دور الموارد الوراثية النباتية في التنمية المستدامة، وأن يأخذ بعين الاعتبار سياق الإطار الذي يضعه المعهد الدولي المعدل.
- 22 - واتفق على استكمال التقرير بعد تحديثه بدراسات مواضيعية لسد بعض الثغرات، ومن بينها الموضوعات التي لم يغطيها التقرير الأول بصورة كافية، والموضوعات الهامة الجديدة التي ظهرت بعد نشر التقرير الأول. واعتبرت

⁽⁴⁾ يرد في الوثيقة CGRFA/WG-PGR-1/01/2.

⁽⁵⁾ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-1/01/4.

الاقتراحات الواردة في الفقرة 7 من الوثيقة CGRFA/WG-PGR-1/01/4 قائمة مفيدة. كما اقترح ضرورة النظر في الموضوعات التالية: النباتات المحصولية غير المعروفة على نطاق واسع ولكنها قد تكون ذات قيمة، واستخدام منهجيات وتكنولوجيات جديدة لصيانة المحاصيل وتقييمها وتحسينها، وتربية النباتات القائمة على المشاركة.

23 - وأكدت ضرورة أن تركز الدراسات المواضيعية على مجالات معينة من اختصاصات الهيئة، وأن مدى معالجة هذه المجالات هو رهن بتوافر الموارد. وينبغي الاستفادة كاملاً من المعلومات الموجودة ومن العمل الذي تقوم به الأجهزة الأخرى. وينبغي ألا يكون إعداد التقارير المواضيعية الجديدة على حساب الاهتمام الكافي باستكمال الموضوعات التي غطتها التقارير الموجودة، وعلى الأخص الصيانة في المواقع الطبيعية، وتقييم وتجديد المجموعات خارج المواقع الطبيعية، والتعزيز الوراثي، والتربية السابقة والصلات فيما بين الموضوعات.

24 - ووافقت جماعة العمل على ضرورة دمج عملية التقرير الثاني مع أعمال الرصد، ومزيد من تطوير النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر. ومن الممكن، حسبما يكون ملائماً، تضمين بعض القضايا المتعلقة بإعداد التقرير الثاني، في الاستبيان المعدل بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية. وينبغي ضمان إقامة الصلات مع آليات إعداد التقارير في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والعمليات الأخرى وبذل الجهود من أجل استنباط واستخدام مؤشرات موحدة. ومن شأن دراسات الحالة في نخبة تمثيلية مختارة من البلدان، أن توفر مدخلات مفيدة، وعلى الأخص في الدراسات المواضيعية.

25 - وطلب من الأمانة أن تعد مقترحا تفصيليا بقدر أكبر، لدراسته من جانب الهيئة في دورتها العادية القادمة.

خامساً - تقرير عن سير العمل في النظام العالمي للمعلومات ونظام الإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

26 - قدمت الأمانة تقرير سير العمل في النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة⁽⁶⁾. وأعربت جماعة العمل عن تقديرها للتقدم الكبير الذي أحرز خلال الفترة المالية الماضية في ما يتعلق على وجه الخصوص بما يلي:

- () إدراج الوثائق الخاصة بالنشاطات الناشئة عن رصد تنفيذ خطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام؛
- () دمج نظام معلومات البذور؛
- () تنفيذ دالة متعددة اللغات وقائمة دينامية من الوصلات مع نظم المعلومات المعدة للبحث الحاسوبي المباشر.

⁽⁶⁾ الوثيقة: CGRFA/WG-PGR-1/01/6

27 - أكدت أهمية النظام العالمى للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة باعتباره من الأدوات المساندة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية وتحديث التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة فى العالم.

28 - وشجعت جماعة العمل مراسلى النظام العالمى للمعلومات والإنذار المبكر، ونقاط الاتصال القطرية، على التعاون الوثيق مع النظام العالمى. وأوصت بمواصلة العمل على تطوير النظام العالمى للمعلومات والإنذار المبكر بطريقة مبسطة ومجدية اقتصاديا وربطه بنظم المعلومات القطرية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. كما ينبغي استكشاف سبل التعاون مع قواعد البيانات القطرية والدولية الحالية بشأن البذور والموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإمكانيات التحرك صوب نموذج قاعدة بيانات موزعة.

29 - وأوصت جماعة العمل الأمانة بمواصلة مساعدة البلدان الأعضاء على بناء القدرات فى مجال إدارة المعلومات ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وأقرت بأن الإنذار المبكر عن فقد الموارد الوراثية النباتية تتطلب رصد المعلومات المتاحة عن التنوع الوراثي والأخطار التي تتهدده، بما فى ذلك الكوارث. ويمكن تعزيز الإنذار المبكر من خلال وضع وتطبيق المؤشرات وزيادة القدرات على المستوى القطري ومستوى المجتمعات المحلية.

سادسا - تيسير تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

30 - قدمت الأمانة الوثيقة CGRFA/WG-PGR-1/01/5 التى تتضمن أربعة خيارات لتيسير تنفيذ خطة العمل العالمية وهى: نهج البرنامج العادي، نهج نموذج المشروعات، نهج المنتدى الاستشاري، ونهج مرفق الخطة. ولاحظت جماعة العمل أن الهيئة قد طلبت أن تضطلع المنظمة بدور استباقي فى تيسير تنفيذ الخطة ورصد هذا التنفيذ، وأقرت بأن الوثيقة CGRFA/WG-PGR-1/01/5 تتضمن العديد من المناهج المفيدة والتفصيلية فى هذا الصدد.

31 - واستذكرت جماعة العمل بيانات مؤتمر ليبزيج، وتوصيات الهيئة، وأكدت أهمية تنفيذ خطة العمل العالمية من جانب جميع أصحاب الشأن، وأقرت بالحاجة إلى اتباع منهج دينامى ومرن لتعزيز تنفيذ نشاطات الخطة على النحو الذى تحدده الأولويات الخاصة بالبلدان المختلفة.

32 - وأبدى الأعضاء وجهات نظر متباينة بشأن الخيارات الأربعة. وأوضح المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية أنه يجد البديل الخاص بمرفق الخطة جذابا، وأنه يرحب على وجه الخصوص بمزيد من بلورته. كما أيد المنتدى العالمى للبحوث الزراعية هذا البديل ملاحظا أهمية نظم البحوث الزراعية القطرية فى تنفيذ خطة العمل العالمية على النحو

الوارد، على سبيل المثال، فى إعلان درسدن بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ومن المتوخى أن يكون للمرفق المقترح الكثير من السمات المشتركة مع المرفق العالمى للإدارة المتكاملة للآفات. وبالتالى دعى ممثل عن هذا المرفق لوصف سماته الرئيسية أمام جماعة العمل.

33 - وقد لوحظ أن التحليل الذى قدمته الأمانة قد أعد قبيل الدورة الاستثنائية السادسة للهيئة. فالبدايل لتدعيم تنفيذ خطة العمل العالمية من جانب جميع أصحاب الشأن، حرية أيضا بأن تسهم فى نهاية المطاف، بصورة مفيدة للغاية، فى تنفيذ الخطط والبرامج المتفق عليها المتوخاة فى إطار التعهد الدولى. وأوصت جماعة العمل، بضرورة بحث جميع البدائل. ومن ثم طلبت من الأمانة التوسع فى بلورة جميع البدائل المطروحة لأجل بحثها فى الدورة العادية التاسعة للهيئة. ويتعين، أثناء هذه العملية، مراعاة نقاط اللقاء مع التعهد الدولى وشفافية كل بديل من البدائل.

سابعا - المسائل المرتبطة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والناشئة عن الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف فى الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجى: دراسة التأثيرات المحتملة للتكنولوجيات المقيدة للاستخدام الوراثى على التنوع البيولوجى الزراعى ونظم الإنتاج الزراعى

34 - قدمت الأمانة عرضا موجزا لبرنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجى الزراعى فى اتفاقية التنوع البيولوجى، وعرضت الوثيقة المتعلقة بالآثار المحتملة لتكنولوجيات تقييد الاستخدام الوراثى على التنوع البيولوجى الزراعى وعلى نظم الإنتاج الزراعى⁽⁷⁾.

35 - ورحبت جماعة العمل بالتعاون القائم بين المنظمة واتفاقية التنوع البيولوجى، لاسيما فى إطار برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجى الزراعى. وأثنت على الدقة العامة التى اتصفت بها الأجزاء الفنية المتعلقة بتكنولوجيات تقييد الاستخدام الوراثى، وأن تحليل الآثار المحتملة لهذه التكنولوجيات ينبغى أن يكون متوازنا. وأدلى العديد من المندوبين بتعليقات مفصلة، مركزين على الجوانب السلبية والإيجابية المحتملة لتكنولوجيات تقييد الاستخدام الوراثى بغرض تعزيز توازن التقرير. وأثير موضوع تدفق المواد، لمزيد من عمليات التربية وممارسات ادخار البذور بواسطة المزارعين فى نظم الإحلال التقليدية شحيحة البذور، ونتائج ذلك على نشر أصناف محسنة بواسطة هؤلاء المزارعين. وأكد بعض الأعضاء إمكانية تشجيع القطاع الخاص على الابتكار وزيادة الاستثمار. ولاحظت جماعة العمل ضرورة إدراج الجوانب المتعلقة بالأمن الغذائى فى الوثيقة. ولاحظت أيضا ضرورة أن يوضح التقرير أن التحليلات والاستنتاجات الدقيقة بشأن التأثيرات المحتملة تستلزم المزيد من المعلومات، وأن هذه المعلومات يمكن أن تكون متاحة عندما تعرض المنتجات التى تدخل فيها تكنولوجيات تقييد الاستخدام الوراثى على الأجهزة الرقابية قبل طرحها فى الأسواق.

⁽⁷⁾ الوثيقتان: CGRFA/WG-PGR/1/01/7 و CGRFA/WG-PGR/1/01/Inf.2.

36 - وأيد بعض أعضاء جماعة العمل أسلوب الخطوة بخطوة وكل حالة على حدة، والذي يتسق مع الأطر التنظيمية السارية في الكثير من البلدان. وأكدت البلدان الحاجة إلى بناء القدرات على المستوى القطري في مجال السلامة الحيوية باعتبارها ضرورية لاتباع هذا الأسلوب. كما اقترح البعض أن يستكمل هذا الأسلوب بتقدير استراتيجي، والأخذ بعين الاعتبار النهج التحوطي بالنظر إلى احتمالات التأثيرات التراكمية. ورأى البعض أنه لا يوجد ما يبرر استخدام التكنولوجيا المقيدة للاستخدام الوراثي.

37 - ووافقت جماعة العمل على أن تعدل الأمانة هذه الوثيقة في ضوء المناقشات التي دارت والمعلومات الواردة في التعليقات المكتوبة التي قد تقدم للأمانة بنهاية يوليو/ تموز 2001. وستعرض الصيغة المعدلة على الدورة العادية التاسعة للهيئة لدراستها. ومن ثم تعرض نتائج دراسة الهيئة، على مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

المرفق ألف

جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الدورة الأولى

روما، 2-4/7/2001

جدول الأعمال المؤقت

- 1 - المسائل التنظيمية
 - انتخاب الرئيس ونائب (أو نواب) الرئيس
 - انتخاب المقرر
 - الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني
- 2 - استعراض تقرير سير العمل في تنفيذ خطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام
- 3 - رصد تنفيذ خطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام
 - تحديد المؤشرات وأشكال الإبلاغ عن رصد تنفيذ خطة العمل العالمية
 - إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
- 4 - تيسر تنفيذ خطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام
- 5 - تقرير عن سير العمل في تطوير النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 6 - المسائل ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والناشئة عن الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي: دراسة التأثيرات المحتملة للتكنولوجيات المقيدة للاستخدام الوراثي على التنوع البيولوجي الزراعي ونظم الانتاج الزراعي
- 7 - أية مسائل أخرى
- 8 - الموافقة على تقرير جماعة العمل

المرفق باء

قائمة الوثائق

وثائق العمل

جدول الأعمال المؤقت	CGRFA/WG-PGR-1/01/1
جدول الأعمال التفصيلي المؤقت والجدول الزمني	CGRFA/WG-PGR-1/01/1 Add.1
التقرير المرحلي حول تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام	CGRFA/WG-PGR-1/01/2
رصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام	CGRFA/WG-PGR-1/01/3
تحديث تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية العالمية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-PGR-1/01/4
تسهيل تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام	CGRFA/WG-PGR-1/01/5
التقرير المرحلي حول النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-PGR-1/01/6
الآثار المحتملة لتكنولوجيات تقييد استخدام المورثات على التنوع البيولوجي ونظم الإنتاج الزراعي	CGRFA/WG-PGR-1/01/7

وثائق إعلامية

استمارة تقرير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام	CGRFA/WG-PGR-1/01/Inf.1
Matters of relevance arising from the Fifth Conference of the Parties to the Convention on Biological Diversity (CBD)	CGRFA/WG-PGR-1/01/Inf.2 (English)
National Focal Points of the Global Plan of Action for the Conservation and Sustainable Utilization of Plant Genetic Resources for Food and Agriculture	CGRFA/WG-PGR-1/01/Inf.3 (English)

Correspondents to the Global Network of the World Information and Early Warning System on Plant Genetic Resources for Food and Agriculture	CGRFA/WG-PGR-1/01/Inf.4 (English)
قائمة الوثائق	CGRFA/WG-PGR-1/01/Inf.5 (Not available in Arabic)
النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة طبقا لما أقرته الدورة السابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-PGR-1/01/Inf.6

المرفق جيم

أعضاء جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية
 المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
 الذين انتخبوا في الدورة الثامنة العادية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

روما، إيطاليا، 19-23/4/1999

التشكيل (عدد البلدان لكل اقليم)	البلد
أفريقيا (5)	أنغولا
	جمهورية الكونغو الديمقراطية
	أثيوبيا
	المغرب السنغال
آسيا (5)	الهند
	اندونيسيا
	اليابان
	ماليزيا
	الفلبين
أوروبا (5)	ألمانيا
	إيطاليا
	مالطة
	النرويج
	البرتغال
أمريكا اللاتينية والكاريبي (5)	شيلي
	كولومبيا
	دومينيكا
	أكوادور
	المكسيك
الشرق الأدنى (3)	مصر
	جمهورية إيران الإسلامية
	ليبيا
أمريكا الشمالية (2)	كندا
	الولايات المتحدة
جنوب شرق المحيط الهادى (2)	أستراليا
	بابوا غينيا الجديدة